

الملخص

يبدو للوهلة الأولى ان هنالك اقترانا بين المحاكاة والابتكار ، الأمر الذي جعل من المحاكاة موضوع نقل بحث للنصوص الإنسانية من الواقع الفيزيائي. فقد اتسمت كثير من النتاجات الإبداعية في حقل التشكيل بسمة المحاكاة التي تسيدت لعصور عدة، وقد تناول بعض الفلاسفة المنظرين الجماليين ونقاد الفن موضوعه المحاكاة لشيوعها في الحقل الإبداعي، اذن فكرة المحاكاة وأبعادها ومرجعياتها الفلسفية تؤسس اتجاهها في علم الفن، على ان بعض الفنانين قد حققوا تلك المحاكاة بقدرات إبداعية مميزة، وهذا ما انعكس على مرحلة التشكيل في العالم ومنه في العراق.. ويمثل الفنان الخزاف ماهر السامرائي احد الفنانين الذين عملوا على هذا المنوال من حيث الفكرة والأسلوب لذلك يظهر لنا التساؤلات التالية :-

1. هل حقق الخزاف ماهر السامرائي مفهومي المحاكات والابتكار في أنجازه الخزفي بشكل يوضح هذين المفهومين .

2. هل كانت أعمال الخزاف السامرائي ذات مرجعيات فكرية ومعرفية تؤسس لمفهومي المحاكاة والابتكار .

3. هل ان التنوع الأدائي والأسلوبي في أعمال السامرائي جعل من أعماله غايه بحثية، ذلك لما تمتلكه هذه تجربته من متحولات مفاهيمية وتقنية متنوعة .

4. هل أسس السامرائي تفرداً أسلوبياً حققت أعطافه في المفاهيم الشكلية للخزف المعاصر .

لذلك ومن مجمل هذه التساؤلات تكمن مشكلة البحث الحالي

تأسس البحث على أربعة فصول :

الفصل الأول: شمل عرضاً لمشكلة البحث والحاجة إليه وكذلك أهميته وأهدافه وحدود البحث و تحديد المصطلحات.

اما الفصل الثاني فقد شمل خمسة مباحث تناول المبحث الأول (المحاكاة المفهوم والمعنى الجمالي) والمبحث الثاني تناول (الابتكار مفهومه واتجاهاته) و تضمن 1- مراحل العملية الابتكارية 2- التفكير الابتكاري 3- أنواع التفكير 4- عناصر النتاج الفني 5- مفهوم العملية الإبداعية 6- مراحل عملية الإبداع الفني اما المبحث الثالث فقد تناول الخزف العراقي المعاصر والمبحث الرابع تناول مرجعيات الخزف العراقي المعاصر. أما المبحث الخامس فقد تضمن السيرة الذاتية للفنان ماهر السامرائي... بعدها جاءت مؤشرات الإطار النظري ومن ثم الدراسات السابقة التي تضمنت دراسة واحدة هي (التحول الأسلوبي في أعمال الفنان ماهر السامرائي).

اما الفصل الثالث فقد شمل إجراءات البحث و احتوى على 1- المنهج المستخدم 2- مجتمع البحث 3- عينة البحث 4- تحليل العينة.

اما الفصل الرابع فقد احتوى النتائج والاستنتاجات والتي توصلت اليها الباحثة ومن خلال تحليل العينة كما ثبت الاستنتاجات في ضوء ما أسفر عنه الإطار النظري وتحليل العينة واضعه العديد من التوصيات والمقترحات من النتائج التي توصلت اليها الباحث ما يلي:

1. يرتبط مفهوم المحاكاة بمفهوم التماثل الشكلي والبصري من حيث آليات الاستعارة وبناء منظومة شكلية تطابق الشكل المحاكى.

2. يشكل المفهوم المعرفي الركيزة الأساسية في مفاهيمية المحاكاة في فن الخزف حيث ان المحاكاة في فن الخزف لا ترتبط بالمفهوم الحرفي للمحاكاة.

3. يشكل التحول البنائي ظاهرة تؤكد فعل الابتكار في الخزف المعاصر (ماهر السامرائي).

4. يمثل الابتكار المحك الرئيسي للتحولات الأسلوبية في فن الخزف المعاصر كما يسهم في التنوع الأدائي بفعل تقنيات الإظهار.

5. يشكل الجمال صفة ملازمة للتحول الشكلي في خزف الفنان ماهر السامرائي بدافعية التقنية واليات الابتكار.

كما توصلت الباحثة لعدد من الاستنتاجات من أهمها:

1. أصبح العمل الخزفي عملاً فنياً خارج دائرة الوظيفة الاستخدامية ودخل بشكل واسع في الدائرة الجمالية حيث تحرر من جنسية الخزف التقليدية.

2. تمثل تقنيات الإظهار في الخزف المعاصر من استخدام الأظيان والألوان واليات التزجيج والحرق أساساً في بنائية الخزف المعاصر.

بعدها جاءت التوصيات والمقترحات ومن ثم جاءت مصادر البحث

Abstract

For the first moment it appears that there is connection between imitation and invention according to the wrong and common circulation in the artistic and charming researches, the matter that made the imitation the subject for discussing the transfer of the human texts from the physical fact. Many of the innovative products in the field of formation were marked with invention which was built many ages ago, and some of the beauty theory philosophers critics had handles the subject of imitation because of its spreading in the innovative field, so the idea of imitation and its dimensions and philosophic authorities establish a direction in the science of art on the basis that some of the artists had accomplished that imitation with distinguished innovation capacities and this is reflected on the formation stage in the world and form this in Iraq.

The ceramics artists mahir Al- Samaraee represent one of the artists who worked in this manner from the notion and style, therefore, the question appear to us on how Al- Samaraee had accomplished it and from it the recent study burst forth which included four chapters:

Chapter one included laying out the research problem and the objectives and limits of the research and defining the expressions as well.

As to the second chapter it included four topics, the first topic handled (imitation as conception and charm mean) and the second topic took (innovation –its conception and directions) which contained (1) innovation process stages, (2) the innovational thinking (3) kinds of thinking (4) artistic product elements (5) creative process conception (6) artistic creation operation factors. As to the third topic, it handled the contemporary Iraqi ceramics and the fourth topic it took Mahir Al- Samaraee's biography... after that came the theoretical frame indications and then the previous studies

which included a single study which is the procedural change in the works of the artist Mahir Al- Samaraee.

As to the third chapter, it included the research's measures which contained (1) the research society (2) the research sample (3) the research method (4) the sample analysis. As for the fourth chapter it contained the results and the conclusions which the researcher had arrived to and through analyzing the sample as the conclusions proved in the light of what the theoretical frame revealed and the sample analysis, setting up a number of recommendations and suggestions from the results that I have arrived to and as follows:

- 1- Imitation conception is connected with the visual and formal similar conception from the mechanism of borrowing and building a formal system agree with the imitated form
- 2- the visual conception form the basic pillar in imitation conception in the ceramic art where the imitation in the ceramic art is not connected with the verbatim notion of the imitation.
- 3- The structural change for a phenomenon that confirm the act of innovation in the present ceramic (Hahir Al-Samaraee)
- 4- Innovation represent the criterion of the procedural changes in the contemporary ceramic art and share also in the performance diversity by the act of manifestation
- 5- Beauty form innate feature to the formally changed in the ceramic of the artist Mahir Al- Samaraee by the two incentives, the technique and mechanism of the innovation

The researcher has arrived to a number of copnclusaions as well the important of which is:

- 1-Ceramic work became an artistic work outside the circle of domestic function and entered the circle of beauty very widely so that it is liberated from the identity of the conventional ceramic
- 2- the contemporary showing techniques to using the clay, colors, preponderance mechanism and the burning represent the basics in the make up of the contemporary ceramics.